ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا الفعل لها فلهذا
جعلت لازمًا وبتشديد عينه اعلم ان بتشديد عين الفعل اللازم
يصير متعديًا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وانما اختص به
هذا العمل بهذه الحروف لوجوده هكذا الاستقراء نحو اخرجته وخرجته وخرجت
من الدار هذه قيل لكل مطبق من الامثلة فهذا الامثلة في الا
صل خرجت وهو اللازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية
بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي
المجرد وحرف الجر لا يختص به بل يوجد في غيره نحو انطلقت به والى هذا اشار
بجاني بقوله وبحرف الجر في الكل ثم اورد هذين المثالين انشد بعض
المعلم لتلميذه بقوله هذا ثلاثيا تعدية اللازم بالهمزة بالباء والتشديد والهمزة
انه اردت جعلت متعديا همزة وتضعيف خصا بثلاثيا وبحذف تاء نحو تفعلل
مكسورة اللام اي يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان مجردا ربا
عيا هو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك بل مشترك بين اللازم
والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله للتعدية
وتفعل مشددة العين اي يصير تفعل بتشديد العين يصير متعديا بحذف التاء منه
لانه عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى
بتشديد عينه وفيه نظر من جهتين الاول ان تفعل مشددة لا يختص باللازم بل
مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب عند عد الابواب حتى

يكون

٢٦

يكون متعديا بحذف التاء والثاني انه بعد الحذف يصير على وزن فعل مشددة
العين وهو لا يختص بل مشترك بين اللازم والمتعدي نحو خرب الرجل وموت
الابل وخرج زيد المال الاولان لازمان بمعنى صار والثالث متعديا اللهم
الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا ونقله اي نقل الفعل المتعدي
الى باب انكسر يصير لازما ايضا واعلم ان في قوله ونقله الى باب انكسر تسا
هلا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل وزن وانكسر موزون وذكر
الموزون مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم المراد فيما كان ذكر الوزن
كذلك والحكم المراد هاهنا ليس بمنحصر في لفظ انكسر تأمل ولهذا قال الزنجاني
في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما فالطريق فيه ان ترده الى باب
انفعل ثم قال او الى افتعل والى افعلّ بتشديد اللام وفيهما نظر اما افتعل
فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما افعل فلانه يوجد الفعل المتعدي
المنقول اليه حتى بسبب نقل اليه لازما بل يوجد المنقول اليه لازما في الاستقراء و
لهذا لم يذكر الشيخ النقل اليهما ثم قال او الى تفعلل وان كان رباعيا وفيما
هل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل بملحقات الرباعي المجرد بعضها لازم وبعضها
متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ في النقل
وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت
الحجر فتدحرج وانما يصير لازما بزيادة التاء في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة
ولا يجيء للمفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا او مجهول
وهو الفعل الذي لم يسم فاعله بل اقيم مفعوله مقامه فاعله في اسناد

Copyright © King Saud University